PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Dostour**
DATE:	**11-February -2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**230,000**
RANKING:	**Tier/1**
TITLE :	**13 patients robbed of their eyesight after being injected with internationally banned substance**
PAGE:	**09**
ARTICLE TYPE:	**Avastin Issue**
REPORTER:	**Mohamed Awof – Sherif Abdel Ghani**

مهزلة طبية مكتملة الأركان

حرمان ١٣ مريضًا من البصر بعد حقنهم بمادة «محظورة دولياً»

كتب - شريف عبد الغنى:

اعتبر الدكتور محمد سعودى- وكيل نقابة الصيادلة الأسبق- واقعة «فيروس العمى» بمستشفى رمد طنطا - والتى نتجت عن حقن ١٣ مريضا بعقار افاستين، ما اسفر عن إصابتهم بمرض العتامة او العمى بسبب ميكروب فى العين من المادة المستخدمة - مهزلة طبية مكتملة الأركان، مؤكداً أن تلك المادة لا تستعمل فى العين من الأساس.

واكد فى تصريحات خاصة لـ«الدستور»، أن بعض الأطباء يستعملون أدوية مهربة وغير مسجلة بوزارة الصحة مما ينذر بكوارث كبرى، مشيراً إلى أنه غير مسموح بالتفتيش الصيدلى على العيادات إلا فى حالات خاصة.

وأضاف مصدر سابق داخل نقابة الصيدلة بالغربية أن تلك المادة لم تعد تستخدم فى معظم دول العالم لخطورتها، والدولة التى تسمح بدخولها تكون غير حريصة على صحة مرضاها، مشيراً إلى أن المنظومة الصحية فى مصر غير آمنة على صحة المريض.

وأكد طبيب داخل مستشفى الرمد أن تلك المادة لها نتائج مذهلة فى علاج الشبكية وهو عبارة عن امبول كبير مركز يتم تقسيمه على حوالى ٢٠ حقنة يتم إعطاء كل حقنة من ١ سم الى ٢ سم، وكشف أن الإصابة التى حدثت للمرضى ترجع إلى تلوث المادة ولا دخل للطبيب بذلك لعدم وجود تاريخ إنتاج على العبوة كما هو متبع، مشيرا إلى أن تلك المادة تستخدم فى معظم المستشفيات الخاصة بالعيون.

وتقوم لجنة مشكلة من وزارة الصحة بالتحقيق الآن داخل مستشفى رمد طنطا فى واقعة حقن ١٣ مريضاً داخل مستشفى رمد طنطا الجامعى، بمادة غير مصرح بها، تؤدى إلى العمى، وهى الواقعة التى اتهم فيها الدكتور مجدى عيسى- مدير مستشفى رمد طنطا الجامعى- صحة الغربية بأنها السبب، ملقيا المسئولية على أحد الأطباء التابعين لمديرية الصحة بحقن أحد مرضى انفصال الشبكية المحتجزين بالمستشفى الإسعافات لمريضين آخرين، مضيفا أنه سيتم إحالة ١٠ مرضى آخرين لمستشفى المنصورة وجامعة عين شمس لتعطل جهاز السائل الزجاجى بمستشفى الجامعة.

وأضاف «عيسى» أن المستشفى التابع لوزارة الصحة بالغربية - والذى تسبب فى إصابة الـ١٣ مريضا بالعتامة - به جهاز السائل الزجاجى الذى تتمكن من خلاله إدخال المرضى للعمليات، مؤكدا أن المستشفى يريد التبرؤ من الواقعة وإبعاد الشبهة عنه.

من جانبه، أصدر اللواء أحمد ضيف صقر- محافظ الإقليم- قرارا بإيقاف مدير مستشفى رمد طنطا واستشارى العيون والمسئولين عن دخول العقار غير المصرح به من وزارة الصحة للمستشفى، وكذلك إيقاف الطبيب الذى حقن هذا العقار للحالات المصابة وإحالتهم جميعا للتحقيق وتشكيل لجنة من أساتذة العيون بجامعة عين شمس لفحص الحالات المصابة وإعداد تقرير.

وكلف المحافظ، مدير إدارة المستشفيات بالمحافظة بالانتقال لمستشفى الرمد وحصر عدد «حقن العقار» التى تم توريدها من إحدى الشركات والمتبقى منها حيث إن العقار لم يحصل على تصريح من منظمة الصحة العالمية.

محمد سعودى

وروى أسر بعض المصابين تفاصيل الكارثة لـ«الدستور»، حيث أكد أحمد الجزار- نجل إحدى الحالات المصابة- إجراء عملية استئصال عين والدته، بعد حقنها بالسائل، قبل انتقال الفيروس إلى المخ أو العين الأخرى.

وقال الجزار إن إدارة المستشفى طلبت منه التوقيع على إقرار بعدم مسئوليته عن أى مضاعفات تحدث جراء العملية، مشيرا إلى أن الإقرار يؤكد أن استئصال العين بسبب ضعف الإبصار على خلاف الحقيقة وإصابتها بفيروس.

وقالت المريضة هدى عبدالمعطى، إنها ذهبت إلى التأمين الصحى لوجود سكر بالعين، وتم تحويلها إلى مستشفى الرمد التابع لمديرية الصحة، وتم حقنها بمادة موجودة بالمستشفى اتضح أنها ممنوعة من الاستخدام وبعد حقنها شعرت بحرقان شديد داخل العين طوال اليوم، مشيرة إلى أنها ذهبت فى اليوم التالى إلى التأمين الصحى الذى أخبرها بوجود ميكروب فى العين وتم تحويلها إلى المستشفى المغربى الذى أكد أن العين يجب استئصالها فورا.

وكشفت «هدى» أن مستشفى جامعة طنطا رفض استقبالها لوجود ميكروب بالعين يمكن أن يؤدى إلى انتشار الميكروب بأماكن أخرى، ما يؤدى لتحمل المستشفى للمسئولية.

..وارتباك وتضارب بين أطباء الغربية
بسبب «مادة فيروس العمى»

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

BAYER

PRESS CLIPPING SHEET

..وارتباك وتضارب بين أطباء الغربية
بسبب «مادة فيروس العمى»

تبادل الاتهامات بين الأطباء.. والضحية «مواطنون بسطاء»

كتب – محمد عوف

تضاربت التصريحات بين أطباء الرمد بمديرية الصحة ومستشفى طنطا الجامعى ووصلت الأمور إلى حد تبادل الاتهامات حول مدى خطورة مادة «أفاستين» التى تم حقن عدد من مرضى الرمد بها وتسببت فى حدوث مضاعفات شديدة وفقد للبصر، الأمر الذى تسبب فى حدوث حالة من الذعر والفزع بين المرضى وذويهم.

«الدستور» رصدت الوضع على الطبيعة من خلال هذا التقرير:

حيث أصدر أطباء مستشفى الرمد التابع لمديرية الصحة بياناً استنكروا فيه ما تم تناوله فى وسائل الإعلام بشأن حقن المرضى بمادة ضارة على العين، مؤكدين فى البيان أن تلك الإصابات التى تعرض لها المرضى أمر طبيعى يحدث عقب تناول أى عقار مماثل ويخبر الطبيب المريض بذلك قبل اتخاذ أى إجراء وأنها غير محرمة دولياً كما تردد.

وكشف الدكتور أحمد جمال الدين- إخصائى طب وجراحة العيون بالمستشفى- عن أن مادة أفاستين سبق وأن تم إجراء مئات الأبحاث ورسائل الدكتوراه عليها وهى مادة متعارف عليها دولياً على الحقن بالجسم الزجاجى للعين ولا أساس من الصحة لما تم تداوله من أنها محرمة دولياً.

وأوضح أن نحو ٥ حالات أصيبت بإلتهاب ميكروبى عقب تناولها هذه المادة وهو أمر محتمل حدوثه بشكل عادى ولا يسبب خطورة وان المريض يوقع على إقرار بعلمه بذلك قبل الحقن، موضحاً أن هناك ١٢ عملية إزالة مياه بيضاء أجريت لمرضى فى اليوم نفسه وخرجت بحالة جيدة.

وأكد الدكتور محمد شرشر- وكيل وزارة الصحة بالغربية- أنه تم تشكيل لجنة عاجلة من أساتذة كلية الطب بجامعتى طنطا وعين شمس لفحص المصابين بنورم فى العين ومضاعفات تسببت فى ضعف الإبصار وإعداد تقرير لعرضه على وزير الصحة.

وأضاف وكيل الوزارة أن مادة «الأفاستين» التى تم حقن المرضى بها يتم استخدامها بصفة مستمرة فى عدة مستشفيات خاصة بالعيون وهناك حالات كثيرة تم حقنها بالمادة نفسها، مشيراً إلى أنه لا ينفى حدوث قصور من جانب أطباء المستشفى، حيث تبين أن الحقن التى تم استخدامها دخلت المستشفى بشكل غير رسمى بخلاف المتبع وهذا محل تحقيق، موضحاً أن التقرير النهائى هو الذى سيوضح حقيقة الأمر وعما إذا كان العقار له صلة مباشرة بإصابة المرضى بالمضاعفات من عدمه.

أما الدكتور مجدى عيسى- مدير مستشفى الرمد الجامعى- فأكد أن مادة أفاستين ممنوع استخدامها بالمستشفى بناء على قرار من قسم الرمد بكلية الطب بمنع استخدامها منذ أكثر من عامين نظراً لحدوث آثار جانبية كبيرة على المرضى والتهابات ولا يصح استخدامها فى مستشفى جامعى لكونها قد تسبب فقداناً للبصر أو ضعفاً فى الإبصار.

وأكد أن المادة ليست محرمة دولياً، لكنه لم يثبت أمانها الكامل على المريض وهو ما دفعنا لعدم استخدامها على الرغم من قيام الكثير من الأطباء باستخدامها على مسئوليتهم الشخصية. على الجانب الآخر شن أهالى المرضى هجوماً على وزير الصحة ومسئولى مديرية الصحة بالغربية بسبب الإهمال الشديد والتسيب فى إصابة المرضى بالعمى مطالبين وزير الصحة بالانتقال للمستشفى للمعاينة على الطبيعة بدلاً من الاكتفاء بالتقارير الورقية غير الواقعية.

وقالت إحدى المريضات إنها تعانى من مرض السكر وتوجهت لإجراء كشف بالتأمين الصحى فتم تحويلها لمستشفى الرمد لإعطائها حقنة فى العين وعقب ذلك أصيبت بمضاعفات شديدة وعندما عادت للمستشفى رفض استقبالها وتوجهت لمستشفى رمد الجامعة وأحد المستشفيات الخاصة لكنهم رفضوا استقبالها أيضاً لوجود ميكروب فى العين وبعد محاولات عديدة تم استقبالها بالمستشفى مر أخرى وتبين وجود حالات أخرى مماثلة تعرضت للأعراض نفسها.

وأضاف أحمد أبو العلا- نجل الحاجة عزيزة موافى- أن الأطباء فى مستشفى الجامعة إستقبلوا حالة والدته وطلبوا تقريرا طبيا عن الحالة من مستشفى الرمد التابع لمديرية الصحة، موضحاً أنه حتى الآن لم تأت اللجنة التى تم تشكيلها لفحص الحالات، مطالباً وزير الصحة بالتدخل السريع لإنقاذ الحالات.